@ 502 @ | الدّ ِيانة . / 85 - ب / | | (كما وقَع لكثيرٍ من الرواة قديماً وحديثاً) أي من الأزمنة المتقدمة ، | والمتأخرة . قال السخاوي : ولكنْ كادَ الجوازُ أن يكون إجماعاً ! قلت : فليحملْ | على محلّ ِ الضرورة جمعا بين الأدلة ، وتوفيقاً بين كلام النَقَلة . (وا الموفّ ِق) . | $ ([غريب الحديث]) $ | (فإنْ خَفَي المعنى) أي معنى الألفاظ الموضوعة ، وذ ِكْر هذا الكلام استطرادي | بأدنى مناسبة . والخفاءُ : تارة باعتبار لفظ الحديث مفرَداً ، وتارةً باعتباره مركباً | وسيأتي بيان الثاني وبيانُ الأول قوله : | | (بأن كان اللفظ مستعملا بقِلّة) أراد به غريب الحديث ، وهو ما جاء في المتن | من لفظ غامض بعيدٍ عن الفهم لِقِلّة استعمال ه ، (احتيج إلى الكتب المصنفة في | شرح الغريب) ، وهو فنٌ مهم يَقبح جهلُه للمحدثين خصوصاً ، وللعلماء عموماً ، | ويجب أن يُتَثَبتَ فيه ويُتَحَرَى . سئل الإمام أحمد عن حرف من غريب الحديث ، | قال : سلوا أصحاب الغريب ، فإني أكره أن أتكلَم في قول رسول ا صلى ا | تعالى عليه وسلم بالظن . ونظيره ما روي عن إبراهيم [121 - أ] التَيمِيّ : أن أبا | بكر رضي ا تعالى عنه سُئل عن قوله تعالى : ! 2 2 ! فقال : ' أيّ سماءٍ |